تيسير مواضيع الوعظ والخطابة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ﴿آمين، آمين، آمين﴾
وهو الباب الأربعون من
رياحين الصالحين وزاد الواعظين من جوامع كلم خير المرسلين

تأليف
عبد الله بن الحسن المقري الحرازي

تقريظ فضيلة الشيخ

نعمان بن عبد الكريم الوتر

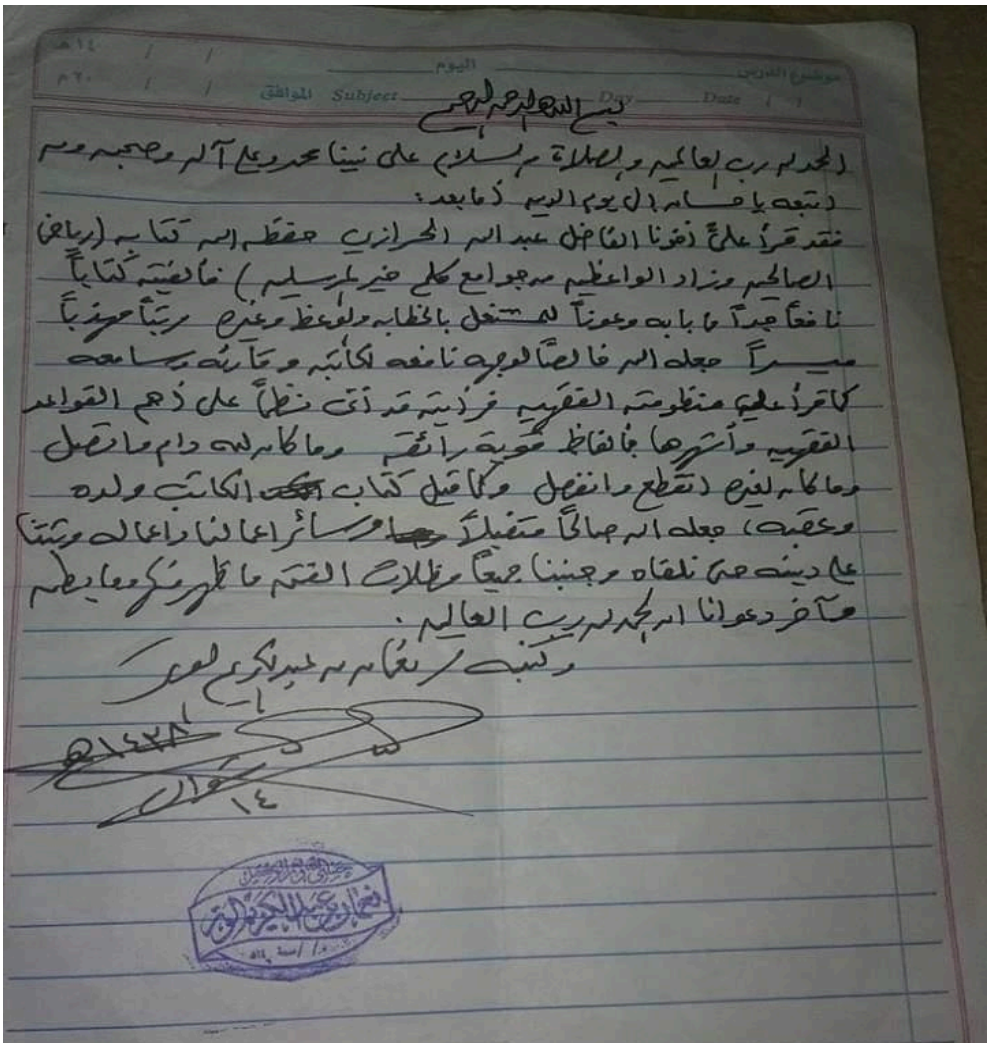

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فقد قرأ علي أخونا الفاضل عبد الله الحرازي حفظه الله كتابه (رياض الصالحين وزاد الواعظين من جوامع كلم خير المرسلين) فألفيته كتاباً نافعاً جيداً مبوباً وعوناً للمشتغل بالخطابة والوعظ وغيرهم مرتباً محرراً ميسراً جعله الله خالصاً لوجهه نافعه لكاتبه وقارئه وسامعه كما قرأ علي منظومته الفقهية فرأيته قد أتى نظماً على ذهم القواعد الفقهية وأشرها بألفاظ سهلة رائقة وعاكاه الله دام ما اتصل وعاكاه ليغ انقطع وانفصل وكاثل كتاب الكاتب ولده وعقبه، جعله الله عالماً متقبلاً وفي سائر أعمالنا وأعماله مرشداً على دينه حتى نلقاه ومجنبنا جميعاً مزلات الفتن ما ظهر منها وما بطن وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه/ ربعان بن عبد الكريم العمر

١٤٢٨هـ

١٤

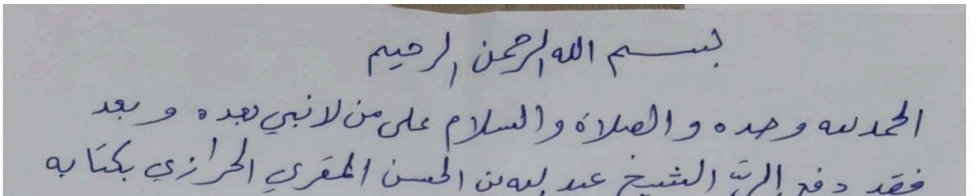

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد

فقد دفع إلي الشيخ عبد الله بن الحسن المقرن الحرازي كتابه

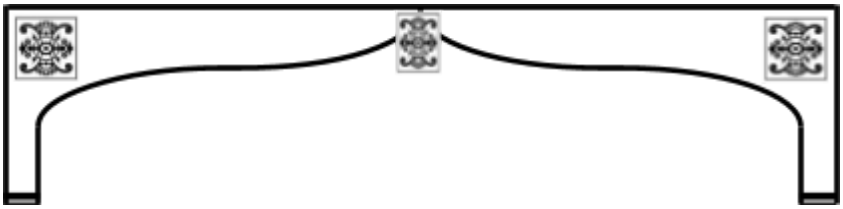

البابُ الأربعون

قول النبي صلى الله عليه وسلم: «آمِينَ آمِينَ آمِينَ»

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «آمِينَ آمِينَ آمِينَ» **قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ حِينَ صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ قُلْتَ:** «آمِينَ آمِينَ آمِينَ» **قَالَ:** «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبَرَّهُمَا، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ

فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ»[1].

فضل رمضان

قال تعالى: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ) «البقرة 183».

قال تعالى: (شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ) «البقرة 185».

01- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **رضي الله عنه**، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا دَخَلَ**

---

[1] () رواه ابن حبان 907، وقال الألباني: حسن صحيح.

رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»[2].

02- عنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ دَخَلَ رَمَضَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا مَحْرُومٌ»[3].

03- عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ»[4].

---

[2] () رواه البخاري 3277، ومسلم 1079.

[3] () رواه ابن ماجه 1644، والنسائي 2103، وقال الألباني: حسن صحيح.

[4] () رواه ابن ماجه 1643، وقال الألباني: حسن صحيح.

04- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **رضي الله عنه** قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ، وَمَرَدَةُ الجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ»**[5].

05- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **رضي الله عنه**، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ**

---

[5]() رواه الترمذي 682، وقال الألباني: صحيح.

الصَّدَقَةِ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ **رضي الله عنه**: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا، قَالَ: **«نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»**[6].

06- عَنْ سَهْلٍ **رضي الله عنه**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«إِنَّ فِي الجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ»**[7].

---

[6] () رواه البخاري 1897، ومسلم 1027.

[7] () رواه البخاري 1896، ومسلم 1152.

07- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **رضي الله عنه**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**[8].

08- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **رضي الله عنه** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**[9].

09- عَنْ عَائِشَةَ **رضي الله عنها**، قَالَتْ: **«كَانَ النَّبِيُّ** ﷺ **إِذَا دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ»**[10].

---

[8] () متفق عليه.

[9] () رواه البخاري 2014، ومسلم 67.

[10] () رواه البخاري 2024، ومسلم 1174.

10- عن ابْنِ عَبَّاسٍ **رضي الله عنه** قَالَ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ حَجَّتِهِ قَالَ لِأُمِّ سِنَانٍ الأَنْصَارِيَّةِ: **«مَا مَنَعَكِ مِنَ الحَجِّ؟»** قَالَتْ: أَبُو فُلاَنٍ، تَعْنِي زَوْجَهَا، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَالآخَرُ يَسْقِي أَرْضًا لَنَا، قَالَ: **«فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي»**[11].

فضل البر

قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً﴾ «الإسراء، ٢٣، ٢٤»

---

[11] () رواه البخاري 1863، ومسلم 1256.

11- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **رضي الله عنه**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدًا، إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ»**[12].

12- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **رضي الله عنه**، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: **«أُمُّكَ»** قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **«ثُمَّ أُمُّكَ»** قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **«ثُمَّ أُمُّكَ»** قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **«ثُمَّ أَبُوكَ»**[13].

13- عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ **رضي الله عنه**، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ ثَلَاثًا، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِالْأَقْرَبِ**

---

[12] () رواه مسلم 1510.

[13] () رواه البخاري 5971، ومسلم 2548.

فَالْأَقْرَبِ»[14].

14- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ **رضي الله عنه**، أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِيَ امْرَأَةً وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ البَابَ أَوْ احْفَظْهُ»**[15].

15- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو **رضي الله عنهما**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ»**[16].

16- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو **رضي الله عنهما**، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ:

---

[14] () رواه ابن ماجه 3661، وقال الألباني: صحيح.

[15] () رواه الترمذي 1900، وابن ماجه 3663، وقال الألباني: صحيح.

[16] () رواه الترمذي 1899، وقال الألباني: صحيح.

إِنِّي جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ قَالَ: **«ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا»**[17].

17- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلَمِيِّ **رضي الله عنهما**، أَنَّ جَاهِمَةَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ، فَقَالَ: **«هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟»** قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **«فَالْزَمْهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا»**[18].

18- عَنْ عَائِشَةَ **رضي الله عنها**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ كَذَاكُمُ الْبِرُّ، كَذَاكُمُ الْبِرُّ»**[19].

---

[17] () رواه النسائي 4163، وأبوداود 2528، وابن ماجه 2782، وقال الألباني: صحيح.

[18] () رواه النسائي 3104، وابن ماجه 2781، وقال الألباني: حسن صحيح.

[19] () رواه أحمد 24080، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين.

فضل الصلاة على النبي ﷺ

قال تعالى: (إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا) «الأحزاب 56»

19- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **رضي الله عنه،** أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»**[20].

20- عنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ، مَوْلَى الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ **رضي الله عنهما،** زَمَنَ الْحَجَّاجِ فَحَدَّثَنَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشْرَى فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا لَنَرَى الْبُشْرَى فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ: **«إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّيْتُ**

---

[20] () رواه مسلم 408.

عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ، إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا»[21].

21- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **رضي الله عنه**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»**[22].

22- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ **رضي الله عنه**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ، إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ»**[23].

---

[21] () رواه النسائي 1283، وقال الألباني: حسن.

[22] () رواه النسائي 1297، وقال الألباني: صحيح.

[23] () رواه ابن ماجه 907، وقال الألباني: حسن.

23- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»[24].

24- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «البَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»[25].

25- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ، خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ»[26].

---

[24] () رواه النسائي 1282، وقال الألباني: صحيح.

[25] () رواه الترمذي 3546، وقال الألباني: صحيح.

[26] () رواه ابن ماجه 908، وقال الألباني: حسن صحيح.

26- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ **رضي الله عنه**، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي وَالنَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ»**[27].

27- عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ **رضي الله عنه**، قَالَ: **«إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ»**[28].

28- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **رضي الله عنهما**، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا لِأَحَدٍ، بَدَأَ بِنَفْسِهِ، فَذَكَرَ ذَاتَ يَوْمٍ مُوسَى، فَقَالَ: **«رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى**

---

[27] () رواه الترمذي 593، وقال الألباني: حسن صحيح.

[28] () رواه الترمذي 486، وقال الألباني: حسن.

مُوسَى»[29].

الباب الأربعون

923- ومُدرِكٌ شهرَ الصيامِ مُبْعَدُ إنْ لم يَحُزْ مغفِرةً تُسَدِّدُ

924- ومُدْرِكٌ أباً لَهُ عند الكِبَرْ يُبْعَدُ إنْ ما بَرَّ فهْو في خَطَر

925- ومَنْ ذُكِرْتَ عندهُ فلم يُصَلّ فمُبْعَدٌ دعاءُ جبريلَ اكتمل

926- قال النبيُّ وهْو يَرْقى المِنْبَرا آمينَ آمينَ ثلاثاً كرّرا

الفصل الأول فضل صيام رمضان

927- صيامُ رمضانَ يُورِثُ التُّقى أَنزِلَ فيهِ جُملَةً ففُرِّقا

928- قُرآنُنا إلى سماءِ الدنيا بهِ قلوبُ المتقين تحيا

929- صيامهُ فرضٌ وفيهِ تُفتَحُ جميعُ أبوابِ الجنانِ الفُسّحُ

---

[29]() رواه احمد 21126، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

930- وتُوصَدُ النيرانُ بل تُسَلْسَلُ فيهِ الشياطينُ وبعدُ تُرسَلُ

931- ذنبُ الذي يصومُهُ مُحتسِبا يُغْفَرُ والقائمُ حينَ اجتنبا

932- كبائرَ الذنوبِ والمنادي يقولُ يا باغيَ خيرَ الزادِ

933- أقبِلْ ويا باغيَ شرٍّ أقْصِرْ والعِتقُ فيهِ كلَّ يومٍ أزْهَر

934- وفيهِ ليلةٌ تفوقُ ألفا من الشهورِ بالقيامِ تُلفَى

935- كان النبيُّ لِلَيالي العشرِ يُحْيِيْ وكان عاقِدا للأَزْرِ

936- وعُمْرَةٌ في رمضانَ تَعِدُل حَجّاً يقولُهُ النبيُّ المُرسَلُ

الفصل الثاني فضل بر الوالدين

937- قد أمَرَ الرحمنُ بالإحسانِ للوالدينِ في كلا الحالَينِ

938- بِرُّهما مؤكدٌ عند الكِبَرْ للضَّعفِ فالضَّعفُ جَناحٌ انكسر

939- فمنْ يُخاطِبْ والدَيهِ قالا قولاً كريماً حسَناً إجلالا

940- ولا يَقُلْ أفٍّ يُصابا بالحَزَنْ مِنْ ضَجَرِ الابنِ فيُبلى إنْ أسَنّ

941- والأمُّ بالإرفاقِ أولى مِنْ أبِ والأبُ بالطاعةِ أولى النّسَبِ

942- جنّة عدنٍ في صحيح العلم مِن الحديث عند رِجْلِ الأمّ

943- كلاهما أوسطُ بابِ الجَنَّهْ رِضَاهما سُخطُهما مَظِنّهْ

944- أَنْ يَجلِبَ الرضا مِنَ اللهِ الرِّضا والسُّخْطُ من سُخْطِهما لمقْتَضى

945- رِضاهما مُقَدَّمٌ عن غَزوِ إنْ لم يَكنْ فرضاً على مَنْ يَنوِي

946- وليس بالموتِ انقطاعُ البِرِّ فالبِرُّ بعد الموتِ مثلُ الدَّرِّ

الفصل الثالث فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

947- ومَنْ على النبيِّ صلّى واحِدَهْ صلّى عليهِ اللهُ عشراً ناقِدَهْ

948- وحَطّ مثلَها مِنَ الخطايا ومثلُها ينالُها سَنايا

949- وتُبْلِغُ الملائكُ السَّيَّاحَهْ نبيَّنا صلاتَنا الفَوَّاحَهْ

950- ويُوقَفُ الدعاءُ ليس يَصْعَدُ حتى يُحَلَّى بالصلاةِ أحمدُ

951- مَنْ لا يُصلِّي عند ذِكْرٍ للنبيّ يُوصَفُ بالبخيلِ واهِي المكسَبِ

952- دُعاؤنا لخيرِ مَنْ قد سَلَفُوا نَهْجُ الخِيارِ في الذين خَلَفُوا

953- ومَنْ دُعاؤهُ صلاةٌ واصِلَهْ نبيَّنا حاجاتُهُ مُسَهَّلَهْ